برنامج ذكرى .. بشيرًا ونذيرًا

الحلقة الثانية

الشيخ د. زيد القرون: عاش النبي صلى الله عليه وسلم فترة شبابه كغيره من شباب مكة لم يكن يتمايز عنهم بشئ؛ فهو الغلام الذي شب يتيما بأبي هو وأمي ونفسي صوات الله وسلامه عليه.

الشيخ علي باقيس: توجه النبي صلى الله عليه وسلم في صباه لرعي الغنم؛ وكان يرعى الغنم لبعض أهل مكة؛ وفي رعيه صلى الله عليه وسلم للغنم تهيئة له للنبوة والرسالة صلى الله عليه وسلم.

الشيخ عبداللطيف الغامدي: وهذا من رحمة الله به وفضله عليه؛ ذلك ليعلمه سبحانه وتعالى كيف يرعى الناس؛ وكيف يسوس الناس.

الشيخ د. زيد القرون: يقول عن نفسه: رعيتُ الغنم؛ وما من نبي إلا وقد رعاها.

الشيخ طارق الحواس: ولا يخفى أن رعيه صلى الله عليه وسلم للغنم؛ فيه ما فيه من التهيئة له لرعاية الأمة؛ لأن رعاية الغنم تتطلب شيئا من الحلم؛ شيئا من الصبر؛ شيئا من التنقلات الكثيرة؛ وهذا كله تهيئة للنفس من أجل أن يكون صلى الله عليه وسلم أقدر على رعيه للامة التي سوف يدعوها ويكون هو المسئول عنها.

الشيخ خالد الخليوي: تهيأ النبي صلى الله عليه وسلم وتعلم من رعاية الغنم السكينة والرفق؛ والوقار، وسعة الصدر، وطول البال، وسماحة النفس؛ حتى إذا ما خرج إلى الناس يدعوهم يسبه هذا؛ ويضربه هذا ويخنقه الثالث؛ ويشتمه الرابع؛ فيتسع صدر النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء كلهم.

الشيخ د. زيد القرون: لعل مخالطة النبي صلى الله عليه وسلم للغنم أثرت إيجابا على خلقه وسلوكه؛ فأعطته الحلم؛ وهو الحليم صوات الله وسلامه عليه؛ علمته الأناة؛ علمته الثقة بالنفس والصبر؛ علمته كثيرا من الخصال والخلال التي احتاج إليها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن تحمل الرسالة وحُمِّل الأمانة صلوات الله وسلامه عليه.

(الامانة كنز عز وجوده، ومدخور أكرم بمن اكتنفته حدوده؛ حلى الله به نبيه صلى الله عليه وسلم منذ الصغر ليغدو أمين وحيه عند الكبر)

الشيخ د. زيد القرون: عرف بلين جانبه صلى الله عليه وسلم؛ فرغب الناس بالتعامل معه؛ وأحبوه؛ حتى اشتهر بين أهل مكة بالصادق الأمين صلوات الله وسلامه عليه.

الشيخ عبداللطيف الغامدي: ثم اشتغل صلى الله عليه وسلم بالتجارة، فشارك السعد بن أبي السعد؛ شاركه بماله فكان نعم الشريك صلى الله عليه وسلم؛ لا يماري ولا يجاري ولا يبالي.

الشيخ: وربما انتقلوا إلى الشام لأجل البيع والشراء، حتى أنه صلى الله عليه وسلم ما نسيه ففي يوم الفتح لما رآه قال أهلا وفي رواية قال: مرحبا بأخي وشريكي.

الشيخ على باقيس: ولما بلغ صلى الله عليه وسلم الخامسة والعشرين من عمره سمعت خديجة بنت خويلد بأمانة النبي صلى الله عليه وسلم.

الشيخ د. زيد القرون: خديجة بنت خويلد كانت امراة تاجرة في مكة؛ تملك من المال الكثير؛ وترسل مالها يمنة ويسرة؛ وترسله إلى الشام لتبيع؛ وتشري من الشام ما تريد؛ اختارت من الرجال أوثقهم؛ وبحثت في الرجال عن أصدقهم؛ فلما تنامى إليها خبر النبي صلى الله عليه وسلم أرادت ان تعرض عليه أن يكون عاملا لها في مالها وتجارتها.

الشيخ عبداللطيف الغامدي: وشاركته في مالها وأرسلته إلى الشام مع غلام لها اسمه ميسرة؛ وكان ميسرة ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم وكان يراقبه؛ ويتابعه وينظر من جميل فعاله ومن جمال صفاته صلى الله عليه وسلم ما أخذ بمجامع قلبه.

الشيخ د. زيد القرون: غدا صلى الله عليه وسلم من الشام محملا باخلاقه الزكية وآدابه الجمة وصفاته العلية؛ غدا النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يتكلف خلقا إنما هي جبلته الطبيعية.

الشيخ خالد الخليوي: حتى إذا ما كانوا في الطريق آواهم الطريق إلى شجرة فبات تحتها النبي صلى الله عليه وسلم؛ فجاء راهب من الرهبان من اهل الشام فقال من هذا الذي بات تحت الشجرة فقالوا إنه محمد؛ فقال: والله ما بات تحت هذه الشجرة إلا نبي.

الشيخ علي باقيس: وعاد النبي صلى الله عليه وسلم بتلك التجارة فذا بالأرباح قد تضاعفت وإذا بالبركة في تلك التجارة وإذا بميسرة يخبرها بما رأى من نبل أخلاقه صلى الله عليه وسلم؛ بتلك السحابة التي كانت تظلله، بتلك البركة وذلك الصدق؛ بامانته صلى الله عليه وسلم.

قال الشيخ طارق الحواس: وزاد ميسرة على ذلك بانه نقل لها امانته صلى الله عليه وسلم؛ بخلقه ولينه في التعامل مع الآخرين؛ حرصه على المال بحيث لا يذهب ولا يتبدد؛ كل ذلك وغيره جعل القناعة التامة في قلب خديجة رضي الله عنها؛ بان يكون هو المؤهل وأنه أكثر الناس قدرة أن يستمر في امر مالها رضي الله عنها وأرضاها.

الشيخ د. زيد القرون. زيد القرون: خديجة تلك المراة التي تملك المال الكثير، صاحبة المال والجاه والحسب والنسب.

الشيخ عبداللطيف الغامدي: وعقل وزرانة وخلق عظيم وجمال باهر.

الشيخ علي باقيس: وكانت سعدة مكة يتقدمون لها لخطبتها فترفض بعد وفاة زوجها؛ لكنها وجدت في النبي صلى الله عليه وسلم بغيتها؛ وإن كانت هي امراة في الأربعين وهو شاب في الخامسة والعشرين من عمره.

الشيخ د. زيد القرون. زيد القرون: وفي لحظة يجول في خاطرها أن تتزوج محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم؛ فذهبت إلى صاحبة لها قريبة من نفسها محببة إلى قلبها؛ يقال لهال نفيسة.

الشيخ طارق الحواس الحواس: أخبرتها برغبتها في أن يكون محمد صلى الله عليه وسلم هو زوجها، فما كان من نفيسة إلا أن قامت وذهبت إلى النبي وعرضت عليه رغبة خديجة بالزواج بها.

الشيخ علي باقيس: وقبل النبي صلى الله عليه وسلم الامر.

الشيخ خالد الخليوي: فجاء عمه أبو طالب ومعه عمه حمزة فخطبا خديجة رضى الله تعال عنها وأرضاها من عم خديجة وهو ولي أمرها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم؛ ولنا ان نتصور ولكم أن تتصوروا أن

النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقب بالأمين يتزوج خديجة رضي الله تعالى عنها وأرضاها التي كانت تلقب بالطاهرة؛ فما الذي تتصوره في ثمار زواج أمين مع طاهرة إلا الذرية الصالحة الطيبة.

الشيخ علي باقيس: تلك المراة وتلك الزوجة التي لم ينسها صلى الله عليه وسلم طيلة حياته، خديجة بنت خويلد، خديجة الحب، خديجة الوفاء، خديجة التضحيات.

الشيخ د. زيد القرون. زيد القرون: فكانت محببة إلى قلبه، قريبة إلى نفسه، لم يتزوج عليها النبي صلى الله عليه وسلم امرأة أخرى حتى ماتت؛ انجبت له اولاده كلهم إلا إبراهيم. فأنجبت القاسم وبه يكنى صلى الله عليه وسلم.

الشيخ خالد الخليوي: ورقية

الشيخ طارق الحواس الحواس: أم كلثوم

الشيخ د. زيد القرون. زيد القرون: وأنجبت عبدالله

الشيخ خالد الخليوي: زينب

الشيخ طارق الحواس الحواس: وفاطمة

الشيخ د. زيد القرون. زيد القرون: وغيرهم صلوات الله وسلامه عليه.

الشيخ طارق الحواس الحواس: وكلهم عاشوا في حياته صلى الله عليه وسلم وماتوا في حياته إلا فاطمة ماتت بعد موته صلى الله عليه وسلم بستة أشهر.

الشيخ عبداللطيف الغامدي: خديجة، لعل من مآثرها ومناقبها العظيمة أن الله تبارك وتعالى أرسل إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم جبريل يقول له يا محمد: ستدخل عليك خديجة بإناء في يديها فبشرها بأن الله جل جلاله يسلم عليها وبشرها بأن الله قد بنى لها بيتا في الجنة؛ بيت من قصب لا نصب فيه ولا وصب.

الشيخ طارق الحواس الحواس: وكانت رضي الله عنها خير زوج له فقد بارك الله عز وجل له عليه الصلاة والسلام فيها حيث كانت من اكثر الناس تثبيتا له وعونا له على دعوته؛ وكان صلى الله عليه وسلم لا ينساها؛ ولم ينسها حتى بعد موته.

الشيخ عبداللطيف الغامدي: فظل يذكرها حتى في آخر أيام حياته صلى الله عليه وسلم ما نسيها وما نسي حبها؛ بل إنه يقول صلى الله عليه وسلم: ولقد رزقتُ حبها.

الشيخ طارق الحواس الحواس: وكان يذكرها كثيرا حتى بعد ما تزوج عائشة؛ وربما قالت عائشة رضي الله عنها: لقد رزقك الله بخير منها؛ قال : لا والله ما رزقني الله بخير منها؛ قد آمنت بي وكذب بي الناس؛ وواستني بنفسها ومالها؛ ورزقني الله منها الولد؛ حيث لم يرزقني من غيرها.

(صدق الإيمان؛ وصدق العُشرة..درتان تحلت بهما الدرة المصونة؛ والصادقة الميمونة؛ خديجة بنت خويلد رضي الله عنها؛ سعدت بهما قبل يوم السعادة الأكبر؛ وستسعد بهما يوم النعيم الأنضر)

الشيخ د. زيد القرون. زيد القرون: كان النبي عليه الصلاة والسلام قبل مبعثه رجلا ذكيا كاملا؛ عرف عليه الصلاة والسلام برجاحة العقل؛ عرف بالأمانة؛ عرف بالكرم؛ عرف بالمنزلة العلية التي تشرأب إليها أعناق الرجال.

الشيخ خالد الخليوي: كان معروف بالحكمة والطهارة والنظافة.

الشيخ د. زيد القرون: كان يحمل الكل؛ ويكرم الضيف، ويعين على نوائب الحق

الشيخ علي: كان صلى الله عليه وسلم عفيفا

الشيخ خالد الخليوي: كان معروفا صلى الله عليه وسلم بحسن المعاشرة.

الشيخ د. زيد القرون: عرف بالكرم

الشيخ خالد الخليوي: وصدق الحديث وعذوبة المنطق

الشيخ د. زيد القرون: ولا أتاه أحد في حاجة فرده عليه الصلاة والسلام خائبا.

الشيخ عبداللطيف الغامدي: كان حفظ الله له ورعاية الله به تغشاه صلى الله عليه وسلم فيكل أحوال وأفعاله.

الشيخ د. زيد القرون: كان عليه الصلاة والسلام ينبذ كل أمور الجاهلية التي كان يفعلها أهل مكة.

الشيخ خالد الخليوي: فلم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم لصنم

الشيخ عبداللطيف الغامدي: ولا ذبح لغير الله عز وجل

الشيخ خالد الخليوي: ولم يطف حول البيت عاريا كما كان الناس في ذاك الوقت.

الشيخ عبداللطيف الغامدي: ما شرب خمرا

الشيخ خالد الخليوي: ولم يرتكب الزنا

الشيخ د. زيد القرون. زيد القرون: ولا قرب من وثن

الشيخ عبداللطيف الغامدي: ولم يعبد غير الله تبارك وتعالى

الشيخ د. زيد القرون: ولا دعا غير الله عز وجل:

الشيخ خالد الخليوي: ولا كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم سفاسف الأمور وسيء الأخلاق.

الشيخ عبداللطيف الغامدي: ولم يتلطخ بالقاذورات ولا بالسيئات.

الشيخ د. زيد القرون: لم يستقسم النبي صلى الله عليه وسلم بالأزلام.

الشيخ عبداللطيف الغامدي: ولا أثر عنه منكرا صلى الله عليه وسلم.

الشيخ د. زيد القرون: ولم يصدق قط الكهان والعرافين والمنجمين والمشعوذين.

الشيخ خالد الخليوي: إذا النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل بعثته يسير على ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه.

الشيخ د. زيد القرون. زيد القرون: ولعل هذه من الأمارات والعلامات أن لهذا النبي صلى الله عليه وسلم شأنا في المستقبل؛ حتى لا تؤخذ عليه أو لا يؤخذ عليه مأخذ؛ فيعاب به قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم.

(نزوات الشباب؛ وضلالات الصبا؛ سهمان كم غرض قد أصابا؛ وكم من قتيل قد أرديا؛ وحفظ الإله الحافظ نبيه صلى الله عليه وسلم من سهام نزوات الشباب، وضلالات الصبا؛ رعاه بارئ النسم يافعا؛ وصانه عن ضلالات الشباب يانعا)

الشيخ د. زيد القرون: النبي بشر كغيره من البشر؛ شاب كغيره من الشباب؛ إلا أن الله عز وجل قد عصمه من الفتنة وجنبه الوقوع في شراك الشيطان وحبائله ومصائبه.

الشيخ عبداللطيف الغامدي: ومن الصور العظيمة التي أكرم الله بها النبي صلى الله عليه وسلم من الحفظ والرعاية قبل النبوة أنه كان صلى الله عليه وسلم ما كان يغشى ما كان يغشاه الناس من الفسق والفجور؛ ولذلك عندما كان صلى الله عليه وسلم يرعى الغنم مع غلام له؛ يتناوبان عليها؛ سمع صلى الله عليه وسلم بان زواجا في مكة؛ فتشوف وحدثته نفسه بأن يذهب وينظر ماذا يحدث؛ وماذا يصنع الناس

الشيخ علي باقيس: قال لصاحبه الذي يرعى معه الغنم (هذه غنمي اجعلها عندك أريد أن أذهب إلى مكة فأسمر ليلة كما يسمر الشباب في مكة.

الشيخ عبداللطيف الغامدي: وعندما اقترب صلى الله عليه وسلم من ذلك البيت الذي فيه العرس وفيه المعازف وفيه الشيء من المنكرات؛ ضرب الله على أذن النبي صلى الله عليه وسلم فنام؛ فما استفاق إلا من شدة الحرّ والشمس.

الشيخ علي باقيس: وفي الليلة التالية أراد أن يصنع نفس الصنيع فلما ذهب إلى مكة حصل له ما حصل في الليلة الأولى؛ فعصمه الله من أن يسمع لهوا أو لغوا بأذنه صلى الله عليه وسلم؛ أو يبصر لهوا بعينيه أو لغوا.

الشيخ طارق الحواس: الله عز وجل يعصمه من أن يجاري ما اشتهر عليه الناس في زمانه وهذا كله من التهيئة له صلى الله عليه وسلم.

الشيخ عبداللطيف الغامدي: أي حفظ هذا؛ أي رعاية هذه؛ لماذا هذا؟ لكي لا يغشى ما كان يغشاه الناس من معصية الله عز وجل بل إنه صلى الله عليه وسلم عندما شارك أهل مكة في بناء الكعبة؛ وكان يحمل على عاتقه الشريف صلى الله عليه وسلم الحجارة؛ ويبذلها لأهل مكة.

الشيخ علي باقيس: كان يحمل الحجارة مع العباس بن عبد المطلب؛ فقال له عمه العباس: ارفع إزارك فاجعله على عاتقك

الشيخ د. زيد القرون: قال ففعلت وما إن فعلت حتى سقطت؛ شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء؛ ثم أفاق النبي لا يدرك عن نفسه شيئا وهو يقول إزاري إزاري؛ قالوا فغطي ولم تُر للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك عورة أبدا.

الشيخ طارق الحواس: كل ذلك تهيئة؛ إذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يصنعه ربه على عينه؛ في تلك المرحلة من شبابه كان يهيأ صلى الله عليه وسلم من كل جهة؛ حتى لا يجد المشركون مستقبلا حينما يدعوهم إلى هذا الدين ما يعتبر مدخلا للنيل منه صلى الله عليه وسلم أو انتقاصه أو ازدرائه أو ربما سببا لرفض دعوته. قد هيأوك لامر لو فطنت له.. فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل.

الشيخ خالد الخليوي: لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في الخامسة والثلاثين من عمره حصلت حادثتان عظيمتان للكعبة؛ أولى هاتين الحادثتين؛ سيل عارم هدم أجزاء كبيرة من الكعبة؛ وقبيل ذلك امرأة أرادت أن تدمر الكعبة فأحرقت ما عليها من الثياب.

الشيخ علي باقيس: قررت قريش أن تعيد بناء الكعبة.

الشيخ د. زيد القرون: حتى لالا تتساقط أو تتهاوى

الشيخ علي باقيس: وهابوا أن يتقدم أحد فيمد معوله إلى هذا البيت العتيق؛ الذي بالأمس أرسل الله عزوجل طيرا أبابيل أمام مرأى عينيه على أبرهة وجنوده

الشيخ د. زيد القرون: فقام الوليد ابن المغيرة وقال: إنما لا نقصد بذلك إلا إعمارها

الشيخ خالد الخليوي: وبدأ هو بنفسه فأخذ المعول وبدأ يهدم في هذه الكعبة حتى وصلت إلى أساساتها.

الشيخ طارق الحواس: فراى الناس أنه لم يصبه شيء فتسارع الناس بعد ذلك إلى هدمها.

الشيخ د. زيد القرون: قسم العمل على القبايل الموجودة في مكة

الشيخ عبداللطيف الغامدي: واتفقوا فيما بينهم ألا يبذل فيها إلا ما حل من مالهم

الشيخ طارق الحواس: وتنادوا على ألا يدفع فيه قيمة بناء الكعبة لا مهر بغي؛ ولا مال ربا؛ ولا شيء مما ظلم به الناس. فانظر كيف أن كفار قريش كانوا يدركون أن المال الحرام لا ينبغي أن يوضع في بيوت الله.

قال الشيخ خالد الخليوي: نفقة اهل مكة لم تكفهم لبناء الكعبة كاملة فوضعوا الحجر دلالة على ان ما بقى انما هو من الكعبة

قال الشيخ علي باقيس: ثم شرعوا في البناء واجتمعت قبائل قريش كلها ليشاركوا في بناء ذلك البيت العتيق

قال الشيخ د. زيد القرون: ووصلوا الى الحجر الأسود تناحرت القبائل كل يريد ان ينال شرف وضع هذا الحجر في مكانه

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي: وظلوا على ذلك أكثر من ثلاثة أيام حتى دبّ بينهم الخلاف وكادوا يقتتلون في بيت الله الحرام

قال الشيخ علي باقيس: ولما بلغ الأمر ذروته وكادت القضية ان تنقلب الى حرب كعادة الجاهلية تقدم أبو اميه المخزومي باقتراح وهو الاقتراع. لقد أشار على القوم ان يحكموا اول داخل عليهم من باب المسجد

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي: وجاء قدر الله عزوجل بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعندما أبصروه فرحوا به وقالوا الأمين الأمين والصادق الأمين واتفقوا عليه بلا مخالف وبلا منازع فهو احق الناس بها واهلها صلى الله عليه وسلم

قال الشيخ د. زيد القرون:فما كان منه عليه الصلاة والسلام الا ان طلب منهم ان يحضروا له رداءا

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي :فوضع الحجر عليه

قال الشيخ علي باقيس: ثم حملوا ذلك الرداء ووضعوه الى مكان موضع الحجر الاسود من البيت ثم تقدم صلوات ربي وسلامه عليه فوضع يديه على الحجر ورفع الحجر ثم جعله في مكانه انه المجد الذي كانت تتقاتل عليه القبائل ناله محمد صلى الله عليه وسلم بيديه

(ولقبته قريش بالأمين على صدق الأمانة والإيفاء بالذم)

قال الشيخ علي باقيس:شارك النبي صلى الله عليه وسلم ايام شبابه فى احداث عظيمة حصلت فى بلده مكة من تلك الأحداث أيها الأحبة حرب الفجار

قال الشيخ د. زيد القرون: هذه الحرب التي كانت بين قريش ومن معهم من بني كنانه وبين قوم من هواز

قال الشيخ خالد الخليوي: وسبب هذه الحرب تجارة للنعمان مللك الحيرة اقتتلوا من أجل هذه التجارة فحصلت هذه الحرب الشديدة بين هذين الفريقين من العرب حتى استمرت الحرب ما يقارب اربع سنوات

قال الشيخ علي باقيس: وكانت الدائرة فى أول المعركة لقيس ثم أصبحت بعد ذلك ل كنانة ثم بعد ذلك تدخل رجال من كنانة واقترحوا امرا اقترحوا ان تتوقف الحرب وان يحصوا القتلى فمن كان قتله اكثر اخذت دية بزيادة القتلى وحقنت دماء الناس في ذلك اليوم لكنها كانت حرب فجار حصلت في الشهر الحرام في أيام سوق عكاظ لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم شابا في تلك الفترة وكان يجهز النبال والأسهم للرمي لأعمامه

قال الشيخ خالد الخليوي :وكذلك من اعظم ما حضره النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الحلف الذي سمي بحلف الفضول

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي: حلف الفضول وما أدراك ما حلف الفضول

قال الشيخ طارق الحواس: وهو حلف تحالفت عليه قبائل العرب بمنع الظلم عن الناس والانتصار للمظلوم

قال الشيخ د. زيد القرون: وأصل هذا الحلف ان رجلا من زبيد جاء الى مكة ومعه بضاعة يريد بيعها

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي: فاشترى العاص ابن وائل وهو من كبار مكة ومن صناديدها اشترى هذه البضاعة من ذلك الزبيديّ

قال الشيخ د. زيد القرون: الا ان العاص لم يؤتي ولم يعطي الرجل ماله مقابل هذه البضاعة التى أخذها منه

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي: فما كان من هذا الرجل الزبيدي الا أن ذهب الى أشراف مكة واعيانها واشتكى عليهم وبكى بين ايديهم فلم ينصفوه

قال الشيخ خالد الخليوي: ثم صعد بعد طلوع الشمس على جبل ابي قُبيس ثم صاح في الناس اجمع ان يردوّا اليه حقه وان ينصروه من ظلمه

قال الشيخ د. زيد القرون: فسمع الزبير ابن عبد المطلب هذا الرجل وهو ينادي

قال الشيخ خالد الخليوي:فقال بعدما سمع هذا الصوت مالي هذا الصوت مكره

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي: ثم دعا بالناس

قال الشيخ علي باقيس: واجتمعوا في بيت عبد الله بن جدعان

قال الشيخ د. زيد القرون: وتحالفوا فيما بينهم الا يجعلوا في مكة رجلا مظلوما وان ينصروا كل مظلوم وان يرد اليه الحق الذي أُخذ منه

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي: وبهذا تُقدّس الامم فكيف يقدّس الله امه لا يؤخذ فيها الحق من قويهم لضعيفهم

قال الشيخ طارق الحواس: الانتصار للمظلوم امر تتفق عليه الانسانية ولذلك النبي انظر ماذا قال عليه الصلاة ولو أُدعى الى مثله في الاسلام لأجبت نعم الاسلام هو من أعظم واكثر الأديان حرصا على حفظ حق الناس وعدم انتهاك الظلم في حقوق الاخرين بل والانتصار للمظلوم ايا كان ذلك المظلوم وايا كان حاله هكذا صلى الله عليه وسلم يُهيأ لمثل هذا في فترة شبابه قبل البعثة ليؤكد بعد بعثته أن ما جاء به هو العدل و ايقاف صور الظلم على البشرية